November 4 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1154







السنة الثانية عشرة ( السابعة عشرة ) · العدد ١١٥٤ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا الاربعا في ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ · ١٨ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤

# الموقف السياسي

## فرنسا وازمتها المالية

ان اصرار اميركا على طلب ديونها من فرنسا وعدم تمكن المسيو كايو ناظر مالية فرنسا السابق وهو من اكبر رجال المالية من الاتفاق مع الحكومة الاميركية على كيفية تقسيط تلك الديون اوقع فرنسا في ازمة مالية شديدة وسبب تدهور الفرنك الفرنساوي تدهوراً خيف ان ينتهي بالافلاس ·

ظنت فرنسا انها اذا تساهلت مع المانيا يرتفع عنها كابوسها فتنطلق يدها فتضرب ضربتين قاضيتين واحدة في الريف واخرى في سوريا بسرعة فتنهي مشاكلها ويرتفع سعر الفرنك وتعود الى معالجة مشكلة الديون · ولكن عبد الكريم صمد لها كما صمد الدروز وسائر الثوار في سوريا فارتبك قوادها وايما ارتباك لان خططهم لم تأت بالنتيجة التي عملوا لها · وما حركات سيرايل في سوريا واستقالة الوزارة في باريس والجنوح الى الصلح مع عبد الكريم والاشاعات عن الرغبة في استبدال المندوب السامي العسكري في سوريا بمندوب ملكي الا ادلة بينة على ذلك التابك وعلى فشل تلك الخطط الدموية · فهل تهتدي الوزارة الفرنساوية الجديدة التي قويت كفة الاشتراكيين فيها الى سياسة حكيمة فتبدل خططها العسكرية واساليبها الاستعمارية بخطط واساليب حكيمة معقولة؟ هذا سؤال سنرى جوابه في الاجرآت السريعة التي ستجريها الحكومة وعلى كل فاذا بقي غالباً العنف العسكري الذي استولى على نفوس الفرنساويين بعد خروجهم منتصرين من الحرب الكبرى فثبات عبد الكريم في الريف وثبات العرب في سوريا سيتعاونان مع الازمة المالية في تحرير تلك النفوس من الروح العسكرية ليغلب عليها الاعتدال ·

# تسليم اللاجئين

في اشد الساعات هولا ومدافع الفرنساويين تدمر عاصمة الامويين وعروسة الشرق وتهدم مبانيها وقصور اهلها واكواخهم وتحرق مخازن تجارها وتيتم اطفالها وترمل نساءها وتثكل شيوخها وشبانها · في تلك الساعات الرهيبة التي ينسى فيها الاخ اخاه والابن اباه والام ولدها الا نسي مسلمو الشام من العرب واجباتهم نحو ضيوفهم من الجاليات الاوربية فيحافظون عليهم قبل انفسهم وابنائهم ونسائهم ويقدمون لهم من المساعدات ما يكفل نجاتهم وصيانة اموالهم ·

وبينما كتبة الصحف الاوربية خصوصاً الانكليزية منها تسطر للعرب المسلمين هذه المفخرة التي هي من بعض ثقاليدهم الموروثة نسطر نحن بمزيد الاسف لادارة فلسطين البريطانية خبر تسليمها الى السلطة الفرنساوية لاجئاً سياسياً كريماً من مسلمي الشام العرب

## – جميل بك مردم بك –

لو اهمل المسلمون العرب امر محافظة الجاليات في تلك الساعات العصيبة لوجد لهم الناس ولوجدوا لانفسهم اعذاراً لان القوة لم تكن بايديهم وامر المحافظة لم يكن من واجباتهم · ولكن اي عذر يبرر تسليم السلطة البريطانية في فلسطين جميل بك مردم بك الى السلطة الفرنساوية بدون محاكمة وحكم من القضاء بوجوب تسليمه

لعلها تعتذر انه ليس بيد الرجل جواز مرور وهل ينتظر من اللاجي السياسي ان يحصل على جواز مرور في مثل الظروف التي جاء فيها ؟ وهل يجوز تسليمه في حين اشتداد سورة غضب السلطة شتداداً حملها على التخريب والتدمير والتقتيل بدون سابق انذار حتى ولا الى قناصل الدول ·

لسنا نعلم موقف الرأي البريطاني تجاه هذا التسليم وما حجة الادارة فيه وكيف تبرر نفسها اذا سئلت عنه امام القضاء العلني وامام القضاء الانساني العادل ·

# حديث الناس

## عن الثورة في سوريا

لا يتحدث الناس اليوم الا عن حوادث الشام المحزنة المؤلمة ·

يقول بعضهم ان الجنرال سيرايل هو من انصار عصبة اليسار ويقولون انه متطرف لا يجسر على المجاهرة بارائه انه من اعداء الاستعمار لئلا يتهمه حزب اليمين الذي لا يزال قوياً بالجبانة ولذلك خلق هذه الثورة في جبل الدروز وقام بما قام به من اعمال التخريب والتدمير والتقتيل في حماه والغيطة وجبل الدروز ليثير ثائرة العرب كلها ولكي لا يبقى مجال الا للصلح بينهم وبين فرنسا وليحملها تستثقل سوق جيش كبير على سوريا في هذه الازمة المالية الشديدة هذا من الوجهة الواحدة ·

اما من الوجهة الاخرى فهو رجل يريد ان يفقر البلاد الى درجة لا تعود تطمع فرنسا عندها في ربح ما يبرر نفقات الحرب اللازمة لاخضاع العرب الثائرين ·

ويقول آخرون يجب ان لا نستهين بالسماسرة والجواسيس والمتزلفين والخونة واخلاق هؤلاء اطمعت الفرنساويين وغيرهم واقنعتهم بان العرب مهما ضيق عليهم لا يثورون ولا يناضلون عن حقوقهم فيجب على الامة ان تعتبر ان دناءة الجواسيس والسماسرة والمتزلفين هي التي جرأت الفرنساويين على احتقار العرب وجرت علينا هذه الفظائع الوحشية والخسائر الفادحة ·

ويقول غيرهم ان العرب لم يتعودوا البذل للمصالح العمومية كما يبذل اليهود الملايين مثلا لبناء وطنهم القومي · وقد كان يجب ان يعتبروا بما اهرقوه على رغم انوفهم من الدماء في الحرب العمومية وما خسروه من الاموال لغير مصالحهم فلو انفقوا ربع ما كلفتهم الحرب على تنظيم رايهم العام لاستطاعوا الوقوف في طريق تركيا ومنعوها من الدخول في الحرب العمومية ولبقوا واياها اليوم يؤلفون دولة قوية مستريحة ومستقلة ·

ولو بذلوا مليوني جنيه لحكومة فيصل والفوا جيشاً محترماً واستعدوا للتضحية الفي جندي لما غزاهم غورو واستعمر ملكهم وهدم سيرايل عواصمهم ودمر قراهم واهلك الالوف من رجالهم واولادهم · فالامة التي لا يبذل رجالها ويضحون من اجل المصلحة العمومية عن طيبة خاطر تحتاج الى حادثات قاسيات تعلمها كيف يجب ان يكون البذل والتضحية فعسى ان نكتفي بما مر من العبر · لا نستزيد الدهر فالدهر لا يرحم من يلتمس الرحمة من الغير وهو لا يرحم نفسه ·

---

## من يوميات بريزباين

ان الزعماء الفرنسويين في هذا الزمان ديمقراطيون صادقون · ومنزهون عن المداهنة والتصنع لا يعبأون بما تيهم ولا يتبجحون ·

منهم المارشال جوفر الذي كثيراً ما يشتغل في بستانه مرتدياً ملابس فلاح افرنسي · وفيما كان يوماً على هذا الحال ازعجته دعوة جاءته ليمثل ندوة الخالدين في الاحتفال السنوي للانتصار بوقعة المارن · فقد قال لناقلي الدعوة اليه « لماذا كل هذا ؟ وهل ان هذا الشيء نفسه سيجري في كل سنة ·

ان جوفر الديمقراطي الحقيقي من خاض غار وقعة المارن وربحها لبلاده يقول « حسبي · كفى » فهو لا يريد احتفالا في كل سنة يسمع فيه مديحاً موجهاً اليه ·

## دعوى اللجنة التنفيذية

علمنا ان محكمة العدل العليا ردت دعوى اللجنة التنفيذية على الحكومة لانها وضعت الحروف لاولى من (ارض اسرائيل) على طوابع البريد الفلسطينية .

فلتهنأ اللجنة وليهنأ المحامي الاستاذ عوني بك عبد الهادي بهذا الرد لانه فوز ضمني لمن محكمة العدل العليا تريد ان تفهمنا بردها دعوانا ان لا نطمع بطالبة اي مرجع قضائي في فلسطين بانصافنا من ماجريات السياسة الصهيونية او لعلها رأت بعد ما سمعت براهين المحامي حججه الدامغة انها اذا حكمت بالعدل تقضي على السياسة الصهيونية المرتبطة بها الحكومة البريطانية ففضلت ان لا يتجاوز القضاء البريطاني مع السياسة البريطانية على مسرح بعد براز مياه ارطاس .

## التشديد في التحصيلات

سمعنا من كثيرين من الاهالي انهم لم يشعروا بمثل هذا التشديد في تحصيل الاموال الاميرية لا في عهد الاتراك «الظالمين» ولا في عهد «البريطانيين العادلين» فهل الدافع اليه اليوم حاجة الادارة الى المال لتسديد نفقاتها الكثيرة المسببة عن السياسة الصهيونية ؟ ام التضييق على الاهالي لحملهم على بيع اراضيهم للصهيونيين الذين سينالون جانبا من المال من امير كالمشتري الاراضي ام ان الحكومة رأت ان الموسم كان غير مقبل والاسعار واطئة والتخمين عاليا فارادت ان تزيد الطين بلة بالضغط في التحصيل لتقدم السياسة الصهيونية ؟

وقد سمعنا ان الادارة تسجن المطلوب لها منهم اموال اعشار مع اننا لم نسمع ان الحكومة العثمانية فعلت مثل هذا من قبل

## جناز

يوم الاحد الفائت اقام سيادة المطران حجار وليف الاكليروس الكاثوليكي جنازاً حافلا عن نفس المثلث الرحمات

✻ البطريرك ديمتريوس قاضي ✻

في كاندرائية الروم الكاثوليك في حيفا حضره جمهور غفير من جميع الطوائف ومن مدينتي عكا وحيفا رحم الله البطريرك رحمة واسعة واسكنه جنة خلده والهم ذوي الاختصاص انتقاء خلف له يملاء الكرسي بخدمة الطائفة الكاثوليكية والوطن خدمات انسانيه واجتماعية جليلة . فالوطن بحاجة الى رجال عظام يحاربون التعصب الطائفي ويمتنون الروابط القومية بين ابنائه

## الهيئات التفتيشية

جاءنا من مكتب جمعية تعاون القرى في حيفا ما خلاصته انه في ٢٩ تشرين اول جرى انتخاب الستة لينضموا الى المنتخبين الاربعة الذين نخبوا للمجلس الاسلامي الاعلى ليؤلفوا الهيئة التفتيشية لتجديد انتخاب المجلس فبعد ان جرى الانتخاب المرة الاولى فتح الصندوق ظهر ان الاكثرية كانت في جانب جمعية تعاون القرى اعترض مفتي حيفا على الانتخاب فاعيد ارضاء لفضيلته في نفس الجلسة فكانت النتيجة ان احرز اكثرية الاصوات مرشحو تعاون القرى السادة الحاج يوسف الحاج سليمان من عرعره يوسف الطاهر من الطيره ومعين الماضي حيفا وزيدان ابو الهيجا من عين حوض وتوفيق الحاج محمود من صبارين وهاني الماضي من اجزم . كلهم من معارضي المجلس وتليت ضبطة وسلمت الى القاضي

ثم دعا فضيلة القاضي جميع اعضاء الهيئة التفتيشية قبرسائل لانتخاب رئيس فحازت الاكثرية وانتخبت السيد نايف الماضي رئيسا للهيئة على رغم اعتراض مفتي افندي بانه لا يجوز اجتماع اثنين عم فيها

✻ هيئة عكا ✻

احرز الاكثرية في انتخاب عكا للهيئة التفتيشية السادة الاستاذ الشقيري عارف الصوفي وحسن حيشي ونايف مرجان محمود الصفدي . محمود القبلاوي خمسة منهم من المعارضين للمجلس وانتخبوا السيد عبد الفتاح السعدي من المنتخبين الثانويين رئيسا للهيئة التفتيشية

✻ هيئة الناصرة ✻

أما الانتخابات لهيئة تفتيشية الناصرة فلم يردنا عنها شيء . ولكن بلغنا ان الاكثرية كانت في جانب جماعة المجلس .

✻ هيئة نابلس ✻

اما انتخابات الهيئة التفتيشية في نابلس فلم يردنا عنها شيء ايضاً ولكن بلغنا ان اكثريتها كانت في جانب المعارضين للمجلس

قدوم — قدم الى حيفا لاشغال خصوصية حضرة الهمام اليوزباشي محمد توفيق البغداوي قائد جنود المشاة في لواء اربد وهو من ابناء تلك المنطقة الغيورين النشيطين .

## الاحتجاجات الكبيرة

### المؤتمر السوري الفلسطيني

نداء الى العالم المتمدن وجمعية الامم

بناء على بلاغات السلطة الفرنساوية الرسمية وتصريحات القواد والضباط بان السلطة الفرنساوية القت اطنانا من الديناميت على القرى والمزارع وخربت قرى زراعية واحياء مدن مكشوفة وجهت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني نداء ناشدت فيه ضمير العالم المتمدن وضمير جمعية الامم واستصرختهما للقيام بتدخل سريع لوضع حد لنظام قائم على التدمير والارهاب .

وارسلت هذه اللجنة برقيات الى رئيس الولايات المتحدة والى المستر كراين الى جريدة نيويورك تيمس والى جمعية الامم ولجنة الانتدابات والى جرائد شتى انكليزية وفرنساوية وسويسرية والى مجالس الشيوخ والنواب الفرنساويين وبعض اعضائهما والى جرائد المانية والى رئيس وزارة ايطاليا ووصفت الحالة في سورية

### اللجنة التجارية السورية لمصر

قد رفع التجار السوريون في القاهرة احتجاجا الى معتمدي الدول الكبرى في مصر القاهرة على اعمال التخريب والتدمير ضرب الضرائب الباهظة التي يقوم بها ولاة الامور الفرنساويون في سوريا وطالبوا مداخلة الدول لايقاف هذه الاعمال العدائية ولاجراء تحقيق نزيه عن كل ما هو جار في البلاد السورية المنكودة بالانتداب وقد قالوا انا على ثقة بان الامة الفرنساوية تشاركنا في احتجاجنا وتشاطرنا آلامنا .

### لجنتنا التنفيذية

وابرقت لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني الى النادي السياسي بلندن ان عدد قتلى دمشق لم يعرف بعد وان اعمال العصابات في دمشق توسعت وعلائق النصارى والمسلمين حسنة والسلطة الفرنساوية تمنع تسرب الاخبار الحقيقية .

وابرق النادي السياسي بلندن الى اللجنة يطلب مواصلته باخبار دمشق لشدة اهتمام الصحف بها .

وابرقت اللجنة الى اجمل خان بان بعض المزارات المقدسة بدمشق تضررت وحالة المنكوبين خطرة بسبب حلول الشتاء

وابرقت الرابطة الشرقية للجنة تقول ان جمعية الرابطة اجتمعت وابرقت لجمعية الامم والى الحكومة الفرنساوية والصحف الباريسية واستصرخوا الانسانيه لمساعدة المنكوبين وفتحوا باب الاكتتاب .

وابرق اجمل خان الى اللجنة معلنا وصول برقياتها وعطف الهند على الشام طالب مواصلته بالاخبار .

### حزب الاهالي الديموقراطي

ابرق حزب الاهالي الديموقراطي في نابلس يشكو الى جمعية الامم من اعمال التدمير والتخريب التي يقوم بها الفرنساويون في حماه والشام وفي كثير من قرى سوريا ويرجو تدخلها لايقاف هذه الاعمال وارسال لجنة محايدة لتدقيق ما جرى ويجري .

الكرمل : تشكر اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني في القدس ولجنة المؤتمر السوري الفلسطيني في مصر وجماعة التجار السوريين في مصر وحزب الاهالي في نابلس لما ابدوه من العطف على اخوانهم ومواطنيهم وما يظهرونه من العناية والاهتمام بشؤونهم وهذا كله يدل على ما للعرب من الشعور المتبادل الذي يعتبر مقدمة لتكوين قومي لا بد لنا منه لحفظ كيان الامة ودفع الغوائل عنها .

بهذه المناسبة وبما ان الاعصاب متنبهة في هذا الوقت العصيب نود ان نوجه الانظار الى حقيقة جارحة ونتمنى ان لا يهمل امرها المسؤولون نحن على الغالب نبقى ساكتين نيام خاملين الى حين وقوع الفواجع فننهض مذعورين ونملاء العالم بالصراخ والشكاوي

اليس الافضل ان نتنبه ونتعلم من هذه الحوادث انه يجب علينا ان نعمل دائماً للتكوين والنهضة ليس فقط في سوريا بل في الجزيرة والمهاجر ونعالج امراضنا الاجتماعية والقومية فندعو الجزيرة واليمن الى الائتلاف والتنظيم وندعو جميع العرب الى التغلب على تعصبهم الطائفي والى ترك الخلافات الشخصية وتقديم المصالح العامة على كل شيء آخر والى القيام بنهضة اقتصادية عامة تساعد على الحياة والنهضات الاخرى ؟

اصبح العالم ماديا لا يشفق على الضعيف ولا يبالي بغير القوي فاذا كنا اقوياء نضطر فرنسا وغيرها الى احترام حقوقنا .

وانا لنستغرب ما نراه من التناقض في اطوار الامة العربية على رغم كونها امة ذات مجد وتاريخ ففي سوريا مدن تهدم وقرى ومزارع تحرق وتخرب والوف يقتلون ويُقتلون دفاعاً عن حقوق وكرامات . وفي فلسطين الى جانب سوريا معاصرة يتحسرون وتجار يضاربون واصحاب اراضي بالمئات يبيعون واذا ذكرت امامهم حوادث دمشق وجبل الدروز ظهروا اهتماما وعطفا لا يناقسهم فيه اخلص الوطنيين ومع ذلك انهم لا يشفقون على انفسهم واولادهم واوطانهم

والانكى من هذا كله ان احزابنا تتدافع على عضويات المجلس الاسلامي والمسلمون في فلسطين يبيعون البلاد واهليها وسوريا تحرق وتخرب .

✻ نسيب البكري ✻ في برقيات المقطم ان نسيب البكري يقود ثلاثة الاف وهو ينوي القيام بحرب عصابات ضد فرنسا في الشتاء . وان الجنرال سيرايل يذكر مرض الجنث « الكرمل : والصور التي اخذت عنها » وقال مكاتب الدايلي تلغراف ان الارهاب ساد سوريا ومسلموها ينادون بالثورة . وقد طلبت لجنة الانتداب تقريراً من حوادث سوريا . ✻ ديجوفنل يخلف سيرايل ✻ قال مكاتب التيمس ان الحكومة الفرنساوية عينت الجنرال دي جوفنل مندوبا ساميا بدلا من سيرايل . ✻ رمضان الشلاش ✻ في انباء المقطم ان رمضان الشلاش غادر سوريا ليتولى قيادة قبائل شمر والعقيدات التي صممت على احتلال دير الزور وان الفرنساويين لا يحتلون سوى مدن سوريا الكبرى اما سائر البلاد فهي بيد اهلها . ✻ حرب الريف ✻ في انباء التيمس التي نقلتها برقيات

## حديث الناس

### عن حوادث دمشق

يقول الناس خرج الاتراك والالمان من دمشق في نهاية الحرب منفورين مكروهين وقد اعتدى على ساقة جيشهم الراحل بعض العوام من الاهالي وقد كان في وسع الاتراك والالمان ان ينتقموا لانفسهم قبل ان يغادروا المدينة ولكنهم لم يفعلوا حياء من الانسانية واشفاقاً على النساء والاطفال والشيوخ وسائر الابرياء. اما الفرنساويون الذين ساعدهم اكثر من نصف اهالي الشام وسهلوا لهم الدخول الى دمشق وطرد الحكومة العربية منها فلم يترددوا في ضرب بعض احياء الشام وتهديمها على رؤوس ساكنيها

يقال انه بلغ السلطة من صباح الاحد ان العصابات سوف تدخل دمشق بعد ظهر ذلك اليوم فبدلاً من ان ترسل الجنود لمقاتلتها ومنع دخولها صبرت عليها الى المساء حتى دخلت المدينة واخذت تهدم احياءها بالمدافع.

و يقال ان رئيس العصابة حسن الخراط تقابل مع الامير سعيد الجزائري والشيخ بدر الدين في قهوة العمارة و بالطبع لا يمكن ان يكون الخراط ذهب الى العمارة منفرداً فبينما كان حسن ورجاله في العمارة كانت المدافع تضرب احياء الشاغور والميدان وغيرها

يقال ان السلطة تجبر الاهالي على توقيع مضابط بان الثوار احرقوا احياء المدينة مستفيدة من الرعب الذي اوقعته اعمالها في النفوس ولكن الثوار لم يكن لديهم سوى البنادق فرصاص البنادق لا يهدم المباني ولا يحرقها بقطع النظر عن انه يوجد آثار تدل على ان بعض المخازن نهبت قبلما احترقت وفضلا عن ذلك فالحريق بدأ من غربي سوق الحميدية واتصل بالدرويشية حتى باب الجابية وامتد جنوبا الى سوق مدحت باشا والتف حول زقاق القاضي وانتهى بسوق الحميدية من جهة الشرق والتهم بيوت البكري والقوتلي والعجلاني وهذه من اجل بيوت الشام واغلاها قيمة تار يخية ان هذه المناطق التي تهدمت واحترقت واقعة معظمها داخل المنطقة التي كان يشغلها الجيش.

اما القتلى الذين عرضتهم السلطة في المرجة وقالت انهم من رجال العصابات فمعظمهم كما يقول القادمون من دمشق من مزارعي المليحة ومن اهالي الشام و بينهم اثنان من رعايا الانكليز لهم علاقات تجارية بالمليحة وثلاثة من الذين يطوفون بالدبب في الشوارع ويلاعبونهم

حوادث جديدة

يقال ان الخط الحديدي بين حماه والشام قطع.

ترامى الينا ان السلطة الفرنساوية لم تأمر النساء والاولاد بمغادرة دمشق وان الذين غادروها من الاهالي يعودون اليها وليس ما يدعو الى القلق في سوريا سوى الاستمرار على مطاردة العصابات

—✲ اعصار شديد ✲—

هب اعصار شديد في الخليج الفارسي فاغرق مئتي سفينة وسبعة آلاف شخص وزورق كانوا يغوصون على اللؤلؤ.

## انهض ايها العربي

فالعالم كله يتطور واذا لم تكن قويا جرفتك عواصفه.

حسنا ان تكون حياديا فليكن حيادك مسلحا تسلح بالرابطة القومية فما الروابط الطائفية سوى مفرقات مضعفات

تسلح بالقوى الاقتصادية فما القوى السياسية اذا لم تكن مستندة الى الاقتصاديات سوى خيالات.

كن ايها العربي منتجاً في امتك وثابر على عملك ولا تلتفت الى اقوال المفسدين الذين يفرقون كلمتك نهم يريدون ان يقلقوا نظام اجتماعك وان يتناولوا العمل من بين ايديك فلا تنفر ولا تنفعل وتمسك بعملك وتماسك مع قومك من لم يكن منتجاً كالمحامي والطبيب والصحافي والموظف فلا يكن عالة على الامة بل لينفعها اكثر مما ينتفع منها والا فلتقتله الامة بمقاطعته

العالم يتطور والعواصف البلشفية والاستعمارية والقومية والطائفية والخطر اليهودي كلها تتلاطم فتسلح ايها العربي باقتصادياتك وتمنع بقوميتك لئلا تصرعك احدى تلك العواصف الشديدة

## الفلاح المرعوب

لا اعتماد على الحكومة ولا شعور بالتضامن

راينا يوماً ثلاث مزارعين قريباً من مكتب الخواجه خانكي السمسار الصهيوني الكبير. قلنا اهذه الحمى مبكرة لتبيع اراضيها؟ قال احدهم بلا قلنا يا هيب الشوم — اتبيعونها وتاكلون ثمنها بدلا من ان تعمروها وتعيشوا من نتاجها وسرنا. عند الجرينة شعرنا بيد وضعت بلطف علينا. التفتنا واذا باحد الثلاثة يقول. الله يصبحك بالخير. نصحتنا فاطل روحك علينا. قلنا ماذا تريد — قال كل اهل بلدنا باعت وما بقي سوى ١٢ فدانا فاذا لم نبع الا يصير علينا شيء.

قلنا كلا اذهبوا وتوكلوا على الله وعمروا اراضيكم واغرسوها شجراً ولا تخافوا

الرجل يشعر انه توحد مع القليلين الذين لم يبيعوا وليس في داخله ما يطمئنه بان الحكومة تحافظ عليه او ان الجمعيات والاحزاب تعتني به. لا اعتماد على الحكومة ولا شعور بالتضامن القومي. هذا هو موقف الفلاح المسكين امام عاصفة السياسة الصهيونية

## قران

عقد السيد سليمان نجل السيد توفيق قطران على الآنسة فدوى كريمة السيد يوسف اسحق الخوري وجرى الاحتفال بالاكليل يوم الاحد الفائت في اوتيل انصار بحيفا فنهنئ العروسين.

## اوتيل ماجستك بنابلس

لصاحبه ميرون الخوري

هناك الخدمة حسنة والمأكولات لذيذة والاسعار متهاودة والمفروشات جديدة والموقع في أحسن حي في البلدة فاذا زرت نابلس لا تقصد غيره.

## مندوب يعمل

### ومندوب يدرس

اتى المندوب السامي الصهيوني فقام بكل ما اراد من الاعمال لبناء الوطن القومي اليهودي

اتى بعده المندوب البريطاني فكل ما سمع شكوى اجاب انه يدرس. نخشى ان تنقضي مدة السنتين في الدرس قبل ان يتسنى للمندوب البريطاني معرفة ما اذا كان العرب شقوا او سعدوا من سياسة الوطن القومي فيبقى المستر اورمسبي جور يتماق باسان المندوب اليهودي ان المهاجرين جلبوا لفلسطين الثراء بصناعاتهم ورؤوس اموالهم من دون ان يستطيع تأييد قوله بالارقام التي لا شك في انها تخون ذلك التقرير لانها تبين ان حاصلات البلاد نقصت كثيراً فاصبحت تستورد من الخارج القمح والشعير والكرسنة والفول والزيت التي كانت تصدر منها كميات وافرة والارقام تبين الزيادة الكبرى في الوارد على الصادر

ان كان هذا نوع التقارير التي تقدمها الحكومات البريطانية لشعبها فلا عجب من بلوغ البطالين عندها الملايين وان كان اورمسبي غور هو رجل وزارات المستعمرات الائتلافي فالمحافظة فالعمال فالمحافظة فليطلق العرب من الامال على المحافظين بقدر ما يجوز ان يعلقوا على لويد جورج وبلفور.

## طربوش وبرنيطة

متطربش ومتبرنط كانا سائرين وهما يتهامسان باهتمام

كلاهما سمسار — المتبرنط صهيوني مجهول النسب لدينا يسمسر ليربح لنفسه وليبني وطنه القومي

ابو الطربوش عربي ينتسب لعائلة ولعلم يسمسر ليربح من بيع وطن قومه ليبني الوطن القومي اليهودي

ايهما اولى بالاعتبار وايهما اولى بالاحتقار.

## الحالة في دمشق والعصابات

قالت الارز ان الحالة في دمشق لا تزال قلقة وقد عاد بعض الذين غادروها من اهلها وباشر الناس بنبش المنازل والمخازن المتهدمة حيث تظهر الاموال المدفونة والجثث المنتنة

اما العصابات فلا تزال في دوما ورنكوس وصيدنايا ووادي العجم وقد حجزت السلطة املاك السادة الدكتور شهبندر وحسن الحكيم وسامي البكري ويحيى حياتي وسعيد حيدر ونسيب البكري

وتنقل الارز في ٣٠ الماضي اشاعة ان عصابة البكري والخياط طرقت معلولا وارسلت تطلب منها ست فتيات عذارى — وهي اشاعة لا ريب في كذبها.

و يقدرون العصابات التي هبطت اقضية يبرود وجيرود والنبك بالف وخمساية فارس

وقد القت السلطة القنابل على قرى الهيجانه وتلكي والغزلانيه وحران والعواميد وهيتبة ونشابية العواميد لانه قيل للسلطة ان العصابات تأوي اليها و يوجد عصابات كثيرة منتشرة بين دمشق وحمص وقد ردت قرية معلولا هجوم عصابة رمضان الشلاش عليها وكبدتها خسارة فادحة.

تقول الانباء ان نجدات فرنساوية كبرى تتوارد الى بيروت ومع ذلك فعدد العصابات يزداد واعمالها تتوسع حوالي الشام توسعاً كبيراً

## عيد الهدنة سنة ١٩٢٥

ان اليوم التاسع من شهر كانون الاول عام ١٩١٧ الذي احتلت فيه جيوش الحلفاء مدينة القدس يحتفل به بحق في جميع انحاء هذه البلاد كيوم النصر.

واطلب الى العموم ان يحفظوا اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني الذي توقفت فيه رحى الحرب الطاحنة التي دامت اكثر من اربع سنوات كتذكار الذين ذهبوا ضحية تلك الحرب

واؤمل ان العموم في هذه البلاد يذهبون الى اماكن العبادة في ذلك اليوم

وارجو جميع الاهالي ان يتوقفوا عن العمل الساعة ١١ من صباح ذلك اليوم وان يحافظوا على السكوت التام بقدر الامكان برهة دقيقتين

وستقفل جميع دوائر الحكومة في ذلك اليوم حتى الساعة ١٢ (الظهر)

(الامضاء) الفيلد مرشال بلومر

المندوب السامي

في ١ تشرين اول سنة ١٩٢٥

—✲ حرب الريف ✲—

جاء في برقيات المقطم ان مكاتب الرستمر غازيت ابرق من طنجه قائلا ان كرات الريفيين في جهات بيبان سببت قلقاً على سلامة خط الورغا وان هذا ينذر بتأجيل سفر الوحدات الجزائرية الفرنساوية

## الى المخلصين والعقلاء

### في شرقي الاردن

نثبت هذا لا لاثبات ما كتبناه ولا للتشفي بل ليطلع بعض الموظفين على صورة من الصور التي ينظر بها اليهم ابناء المنطقة ليتبيهوا فيعملون بوجودهم مفيداً ويخدموا البلاد باكثر مما يستفيدون منها فيتغير شكل النظرات اليهم «الكرمل»

من اعماق قلوبنا المتألمة نناديكم ايها المخلصين وعلى صفحات هذه الجريدة الحرة نسمعكم صوتنا انرفعوا اعينكم وتلتفتوا الى شعبكم القاطن في الاكواخ القائمة في ظلال الفقر والهوان والمحجوبة بضباب الجور والاستبداد

الشباب في مدارسهم والشيوخ في جوامعهم وكنائسهم يستغيثون بكم لارجاع حقوقهم المهملة فاشفقوا عليهم. يحفر الفلاح الارض باظافره واظافر عياله ليزرع فيها كمية قليلة من البذار ليعيش بها اهله. والتاجر يكدح نهاره وليله فكل ما يجمعانه يعطى ضرائبا وهذه الضرائب تعطى الى المرتزقة اللاجئة الى البلاد.

منذ تمخضت السياسة عن ولادة هذه المنطقة التي تسمت «بشرق الاردن» وصارت امارة

المقطم ان صعوبة النقل قضت على الفرنساويين باسترجاع جنودهم من الخطوط الامامية وان الريفيين اطلقوا قنابلهم على طيطوان والبحضرين في لندن ينصح فرنسا واسبانيا بعقد هدنة مع عبد الكريم وبالسماح بارسال بعثات طبية اليه. ✲ عصبة الامم ✲ تقول برقيات الاهرام ان عصبة الامم ارسلت محققاً الى دمشق ✲ وقع حوادث سوريا ✲ كرست الاهرام اربعة اعمدة لنشر البرقيات عن وقع حوادث سوريا السيء في لندن وفي باريس ولا سيما لدى الصحافة والبرلمان الفرنساويين. ✲ القبض على شيوعي ✲ اتصل بنا انه قبض على شيوعي في الشام ومعه عشرة آلاف جنيه.

قائمة بنفسها وتبوأ الغزاة المذكورون مراكزهم التي خلقوها لانفسهم بدون لزوم وكان كل واحد منهم يجلب انصاره ويوجد لهم وظائف لا تنطبق على عقل ولا نقل ويفرض لها الرواتب بحسب شهية الجالب والمجلوب حتى باتت اقتصاديات البلاد في اشد العسر وعم الفقر كل اهلها . فالى اين المصير والى متى الصبر على هذه الحالة

من يقبض هذا الى عقاب ذلك الى الطافر اتباعهما الذين يبنون القصور ويفرشونها بالرياش ويكتنزون الاموال ويبتاعون الاراضي ويقتنون الحلي ويتنعمون انشقوا انتم وفضلا عن ذلك فقد مزقوكم وفرقوكم شيعا واحزابا ليستقيم امرهم

اصغوا ايها العقلاء . فانكم تجدون زوال هذه المصائب عن سماء البلاد لانكم اذا اتحدتم تتفرغون لحماية مصالحكم وتنصرفون الى اعمالكم المفيدة .

كانت اقتصاديات البلاد في عهد الترك احسن مما هي عليه الان ومع انهم كانوا في حالة حرب فلم يزيدوا عليها ضرائب وخرج الاهالي من الحرب وحالتهم الاقتصادية على ما يرام لانهم كانوا متفرغين لحراثة اراضيهم واستثمارها لانفسهم . وكانوا يتمتعون بلبن مواشيهم واصوافها ولحومها . اما اليوم فقد ساءت الادارة وقلت الواردات وكثرت الضرائب في عهد هؤلاء المديرين الوطنيين الذين لا هم لهم الا استغلال البلاد بواسطة الوظائف لهم ولاقاربهم فقد احتقروا البلاد واهلها ومصالحها

ان الحكومة البريطانية المنظمة المنتدبة على البلاد تحترم اراءكم اذا انتم ظهرتم امامها بمظهر المتظلم المحق المطالب بالعدل . وهي تفضل ان تدار شؤون البلاد بواسطة ابنائها فاقضوا غبار الفشل وانظروا الى الافق البعيد وطالبوا بحقوقكم الصريحة بنزاهة وثبات تنالونها

للحديث بقية عمان « متمرد »

الكرمل : ان الفواصل السياسية التي وضعتها سياسة الانتداب يجب ان لا تفرق بيننا . انما يجب ان اطالب بعضنا بعضاً بتأدية الواجب الوطني وان ننتقد المقصر كمقصر لا كغريب فالعرب الاتون من منطقة الى اخرى ليسوا غرباء عن المنطقة التي يأتون اليها .

وفي الختام نرجو المكاتب ان يطلع حضرة ولده الفاضل على ما يكتب قبل ارساله الى الصحف

## خمسة ملايين دولارا

### لتشغيل خمسمائة سمسارا

ترجمت ونشرت على صفحات الكرمل الغراء تاريخ ٢٤ الجاري ما قرره المؤتمر الصهيوني في (فينا) لمساعدة يهود فلسطين بخمسة ملايين دولاراً لانماء روح الصهيونية وتثقيف اللغة العبرية في ماية وعشرين مدرسة ولكن نحن العرب او من يمثلهم من الاحزاب والجمعيات ماذا قررنا وخصصنا الى الان لتخليص هذه الفريسة من افواه المفترسين الهاجمين عليها . ماذا عملنا لبث الروح الوطنية ولتدريب الفلاحين على انهاض لزراعة او لردع هوج العقول وفاسدي المبادىء من السماسرة الوطنيين ؟ هل خصصنا مالا لفتح مدرسة عربية حرة مقابل المائة والعشرين مدرسة صهيونية لتعلم المبادىء الوطنية وتخرج لنا رجال الغد الذين يعملون لنهضة عملية في البلاد ويقفون في وجه السماسرة الذين ينظر اليهم الناس اليوم كزعماء لان لديهم فلوس يهوذا الاسخريوطي .

ان نجاح الافراد يتوقف على سلامة الوطن ونجاحه ونجاح الوطن يتوقف على نجاح الافراد فلتستيقظ قليلا اللجنة والجمعيات والاحزاب والافراد وليفتح الجميع عيونهم على الحقائق العملية وليتشبهوا بالصهيونيين ويعملوا مثلهم اذا ارادوا رد غارتهم على البلاد

اتمنى ان لا يكون السماسرة الوطنيون استبشروا بتخصيص الخمسة ملايين دولاراً واعتقدوا انهم سينالون منها نصيباً او سيشتغلون بها ببيع بلادهم وبناء الوطن القومي اليهودي

واتمنى ان يكون اصحاب الاراضي ابعد نظراً واكبر نفوساً واعلى همماً من السماسرة فيغرسون اراضيهم شجراً مثمراً وخضرة وفاكهة وياكلون من ثمرها ونتاجها بدلا من ان يبيعوها وينفقوا ثمنها ويموت اولادهم من بعدهم جوعاً ويفرشون مكانا لاعدائهم . الناصرة — فهيم فرح

## شجاعة موسوليني

### درس وعبرة

في سنة ١٩١٩ كان موسوليني قد شرع منذ ايام فقط في حركاته الوطنية والف فرقه الفاشستي الاولى في ميلانو حيث كان يصدر جريدته وكانت البلاد منهمكة يومئذ بالانتخابات البرلمانية التي كانت مزمعة ان تجري فتقدم اليها موسوليني ببيانه الفاشستي ففشل وكيف كان يتيسر له النجاح والاشتراكيون يتفوقون بقوتهم على حزبه الصغير بمراحل غير ان فشله لم يثن عزمه ولم يوهن قواه فعاد الى جريدته واستأنف حملاته ونشر دعوته وجمع الانصار حوله فكان خصومه يمرون يومياً في الطريق الذي يشرف عليه مكتبه ويصيحون : فليحيَ الخاصة ! فليمت موسوليني ! فلتحيَ روسيا ! واتفق ذات يوم ان كان عند موسوليني صديق اجنبي له . . . وها نترك ذلك الصديق يتكلم بنفسه عما حدث في اثناء تلك الزيارة قال : كان موسوليني جالساً الى مكتبه في غرفة زينت بخارطة ايطاليا وقد اثبت الزعيم فيها علماً ايطالياً صغيراً حيث « فيومي » وبندقية من الطراز القديم وكان امام موسوليني كاس من اللبن يحركه بملعقة صغيرة من آن الى آخر وبينما نحن كذلك مرت مظاهرة من مظاهرات خصومه وكانت الاولى من نوعها فجعلوا يهتفون ويصيحون حتى شقت اصواتهم اجواز الفضاء وكلها تطلب قتل موسوليني والقضاء عليه فالتفت الي الزعيم الايطالي الكبير وقال لي وهو يحرك اللبن في كاسه « انهم يصيحون ويزبدون ويأتون جلبة دونها كل جلبة اخرى ولكنهم ليسوا في الحقيقة سوى جماعة من الجهلاء ولا تظنوا انهم يجرؤون على الصعود الى هنا فهم يعلمون انهم لو اقدموا على ذلك لقتلت اثنين منهم على الاقل ببندقيتي قبل ان اقع في قبضتهم وليس بينهم في ميلانو اثنان متدرعان بشجاعة تدفعهما الى مواجهة الخطر وبناء عليه . . . اشرب كاسي » ثم تناولها وشربها حتى اتمها . هذا هو رجل ايطاليا اليوم











مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار .